نحو المحور الاسلامى

للأستاذ صالح جودت

وعبقرىٍّ مُبْدعٍ فَنَّهُ ... من عالمٍ فوق نُهَى الآخرهْ
ما علّموه الشِّعرَ لكنه ... لَأَلَأَهُ من روحه الشاعرهْ
حديثُهُ السِّحرُ سوى أنه ... من غير وَحْيِ الجِنَّة الكافره
من العبير القُدُسِ افْتَنَّهُ ... ومن رُبَى إلهامه العاطره

قام إلى قومٍ عُفاةٍ نيامْ ... بشِرعة الحق ودين السلامْ
ينشر فى الأرض لواء السلام ... ويمحق الظُّلْمَ بحد السلاحْ
عقيدةُ الأحرار تمحو الظلام ... وتُرسل الروحَ طليقَ السراح
أَلَا لوجهِ المجد هذا القيام ... وفى سبيل الله هذا الكفاح ؟

فى زُمَرٍ مُختلفات القبيلْ ... قلوبها شَتَّى فلا تلتقى
لم يَكُ للمجد إليها سبيلْ ... ينهض فى تاريخها المُشْلَقِ
طافت بها مُعجزةٌ للرسول ... تعقد تاجَ الأرض لِلْمَشْرق
وتنزع الحقَّ من المستحيل ... بالوحدةِ الزاهرةِ الرونقِ

مَنْ ذلك الأُمِّىُّ من «يَثْرِبٍ» ... يحلم فى الأرض بمجد السماء
ويبعث الصيحةَ فى «يَثْرِبٍ» ... فيحشد الأُمَّةَ حول اللواء
يا عَجَباً من سِحْر هذا النبى ... العبقرىِّ الفَرْدِ فى الأنبياء
كيف مَضَى بالبلد الجدبِ ... للملكوتِ بين قَرْنَىْ زُكاء ؟

يا سيرةً من غابر الأعصُرِ ... خفّاقةً خلف حجاب السنينْ
لم تَخْفَ عن كسرى ولا قيصرِ ... وإن طوتْهَا غَفلةُ الحاضرينْ
عُودى إلى أقوامنا وانظرى ... ما تفعل الفُرْقةُ بالهاجرين
لم يبقَ إلا أَمَلٌ ينبرى ... ضياؤه اللماح من «عابدين»

فى ناظريْهِ موعدٌ للوفاقْ ... ومن خلال الغَيْبِ صدقُ الوعودْ
يُهيب بالشام ويدعو العراقْ ... ويبسط الكفَّيْنِ لابن السَّعود
سِيرُوا إلى ميعاده يا رفاقْ ... وحققوا وحدتكم فى الوجود

قد ساد أعداء لنا فى العراق ... وآنَ فى وحدتنا أن نسود

لُوذُوا بحبل الله واستعصموا ... بالعُروةِ الوُثقَى ولِمُّوا الشتاتْ
وَلْيَنْتَظِمْكُمْ مِحْوَرٌ مُسلمُ ... تسمو أمانيه بأُم اللغاتْ
لا يَئْنِكُمْ يأسٌ فتستسلموا ... له فإن اليأسَ صِنْوُ الممات
إن لم تَفُزْ بالمجد أيديكُمُو ... فلن تنالوا المجدَ بالمعجزات !

صالح جودت

الحـــرب في البحر

للأستاذ محمود البشبيشى

[لا يخفى إخفاق هذه القصيدة فى مسابقة الشعر العربى من إهدائها إلى جمهرة أهل الأدب ، وبخاصة الأستاذان الفاضلان : صاحب (الرسالة) والدكتور زكى مبارك] :

يكاد اليم ينتشر انتثاراً ... إذا ما عاصفٌ منها أغارا !
جبالٌ فى الخيط تسير هوناً ... وفى الهيجا سهامٌ لا تجارى
وفوق اليم تحسبها قصوراً ... تميس إذا عَصوف الريح ثارا
تخب عرانساً ، وتخف أسداً ... وتفتك جِنة وتشب نارا !
تدك مدائناً عزت وطالت ... فتنسفها وتذروها غبارا
إذا انطلقت تدفت الدواهى ... وإن دارت رأيت الموت دارا
وإن شامت بوارق من عدو ... مضت للهول ترتقب انتصارا
يحوّم فوقها طيرٌ مريد ... عنيد لا يرد ولا يبارى !
إذا احتدم القتال رأيت جناً ... توثب للردى ومضى وطارا !
وفى جوف الخضم لها وليد ... يروع البحر فتكاً واقتدارا
تسرب فى الخيط أذى وشراً ... وعاث بموجه وبه توارى
مع الحيتان يسبح مطمئناً ... ومن فتكاته الكون استجارا
ويرنو للسفين بعين غدر ... خؤون فى الخديعة لا يجارى
وإن يرم السفينة خلت طوداً ... ترنح ثم انفجر انفجارا
وكم ليل ببحر الروم كادت ... له الأفلاك تنتثر انتثارا
تقاذفت البوارج فيه ناراً ... فريع النجم وانكدر انكدارا